# تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

العدد الثاني (١١) - السنة الثالثة - ربيع الثاني ١٤٠٨هـ

# تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث

- الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والمهتمّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام.
- الآراء المنشورة لا تعبّر عن رأي النشرة بالضرورة.
- ترتيب المواضيع يخضع لاعتبارات فنّية، وليس لأيّ اعتبار آخر.
- النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها.

**المراسلات :**

تعنون باسم: **هيئة التحرير**

بيروت ـ بئرالعبد ـ مقابل البنك اللبناني / الفرنسي

ص. ب ٢٤/٣٤ ـ تلكس ٤٠٥١٢ ـ ت: ٨٢٠٨٤٣

تراثنا

العدد الثاني [١١]/السنة الثالثة/ ربيع الثاني ـ جمادى الأُولى ـ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ . ق.

الإعداد والنشر: مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث.

**قيمة الإشتراك السنوي في نشرة تراثنا ١٥ دولاراً داخل لبنان ، و٢٥ دولاراً في البلاد العربية وأوروبا وآسيا وأفريقيا والأمريكيتين واستراليا . بضمنها أجور البريد المضمون .**

# تفسير ابن فارس

## (٤)

الدكتور هادي حسن حمودي

### سورة فاطر

* ولا يُنَبِّئُك مثل خبير (٣٥/١٤).

الله ـ تعالىٰ ـ الخبير: أي: العالم بكل شيء [١].

* وما مَسّنا من لغوب (٣٥/٣٥ ـ وأيضاً ق ٣٨).

اللّغوب: التّعب والمشقّة، يُقال: أتانا ساغباً لاغباً، أي: جائعاً تعباً [٢].

* ولا يحيق المكر السيّء إلّا بأهله (٣٥/٤٣).

حاق الشيء بالشيء: نزل [٣]، يُقال: حاق به السوء، يحيق [٤].

### سورة يس

* يس. والقُرآن الحكيم إنّك لمِنَ المُرسَلِين (٣٦/١-٢).

هذا الّذي يسميه أهل القرآن: جواباً. وهو ردّ على قولهم (لست مرسلاً) [٥]. وبيان له [٦].

---

(١) مق ٢/٢٣٩.
(٢) مج ٤/٢٨٢.
(٣) مج ٢/١٢٧.
(٤) مق ٢/١٢٥.
(٥) الرعد ٤٣.
(٦) صا ٢٤١.

* إنّي آمنت بربّكُم فاسمعون (٣٦/ ٢٥).

أي: فلما قُتل قيل: أُدخل الجّنة، وهو من الحذف والإختصار [٧].

* ياحسرةً على العباد (٣٦/ ٣٠).

يا: للتلهّف والتأسّف [٨].

* والشمسُ تجري لِمُستقرٍّلها (٣٦/ ٣٨).

وقُرئت (لامستقرّلها) وسُميت الشمس بذلك لأنّها غير مستقرة، هي أبداً متحركة [٩].

* حتّى عاد كالعُرجُون القديم (٣٦/ ٣٩).

قال: عاد، ولم يكن عُرجُوناً قبل [١٠].

* ياوَيلَنا من بَعَثَنا من مَرقدِنا (٣٦/ ٥٢).

تمّ الكلام، فقالت الملائكة:

* هذا مَا وَعَدَ الرّحمٰن (٣٦/ ٥٢).

وهذا من نظوم القرآن وهو أن تجيء الكلمة كأنّها في الظاهر معها، وهي في الحقيقة غير متصلة بها [١١].

* ألَم أعَهد إليكُم (٣٦/ ٦٠).

معناه، والله أعلَم: ألم اقدم إليكُم من الأمر الّذي أوجبتُ عليكُم الاحتفاظ به [١٢].

* قالَ مَنْ يُحيِي العِظامَ وهيَ رَميمْ (٣٦/ ٧٨).

الرّميم: العِظام البالية (مق ٢/ ٣٧٩).

## سورة الصافّات

* وحفظاً من كلّ شيطان (٣٧/ ٧).

---

(٧) صا ٢٠٥-٢٠٦.

(٨) صا ١٧٨.

(٩) مق ٣/ ٢١٢.

(١٠) صا ٢٦٦.

(١١) صا ٢٤٣.

(١٢) مق ٤/ ١٦٩.

أي: وحفظاً فعلنا ذلك والواو مُقَحمة [١٣] .

* إلّا من خَطِفَ الخطفة (٣٧/ ١٠).

الشيطان يخطِف السّمع، إذا استرق [١٤] .

* إنّا لمبعوثون أو آباؤنا (٣٧/١٧).

أو: ليس بـ (أو) وانّما هي واو عطف دخل عليها ألف الإستفهام. كأنّه لما قيل لهم: إنّكم مبعوثون وآباؤكم، استفهموا عنهم [١٥] .

*ما لكم لا تَناصَرون (٣٧/ ٢٥).

بيان لقوله تعالىٰ: أم يقولون نحن جميع منتصر؟ [١٦] وردّ على قولهم [١٧] .

* فاطّلع فرآه في سَواء الجحيم (٣٧/٥٥).

في وسط الجحيم. والسَّواء: وسط الدار وغيرها، وسمي بذلك لاستوائه [١٨] .

* ولولا نعمة ربّي لكنت من المُحضَرين (٣٧/٥٧).

مأخوذ من قوله ـ جلّ ثناؤه ـ: (فأُولئك في العذاب مُحضَرون) [١٩] . وقوله: (ثمّ لنحضرنّهم حول جهنّم) [٢٠] .

* طلعها كأنّه رؤوس الشياطين (٣٧/٥).

سُمي الشيطان بذلك، والنون فيه أصلية، لبعده عن الحق وتمرده، وذلك أنّ كل عات متمرّد من الجنّ والإنس والدّواب: شيطان. وقيل: إنّه اراد الحيّات، وذلك أنّ الحيّة تسمّىٰ شيطاناً [٢١] قال:

تـلاعـب مَـثنى حَضْـرَمـي كـأنّـه تَعَـمَّـجَ شيطانٌ بذِي خِـرْوَعَ قَـفْرِ [٢٢]

---

(١٣) صا ١٢٠.

(١٤) مق ٢/١٩٦.

(١٥) صا ١٢٠.

(١٦) القمر٤٤.

(١٧) صا ٢٤١.

(١٨) مق ٣/١١٢.

(١٩) الروم: ١٦.

(٢٠) مريم: ٦٨. وينظر صا ٢٣٩.

(٢١) مقا ٣/١٨٤-مج ٣/ ١٥٧.

(٢٢) لطرفة. الديوان.

* وتركنا عليه في الآخرين (٣٧/٧٨).

أراد: الثناء الحسن، وهو من الحذف والإختصار [٢٣].

* فأقبلوا إليه يزفّون (٣٧/٩٤).

زفّ القوم في سيرهم: أسرعوا، فيزفّون: يُسرِعون [٢٤] وقُرِئَتْ (يزِفّون) مُخفّفة، بمعنى يُسرِعون، أيضاً [٢٥].

* وَتلّه لِلجَبين (٣٧/١٠٣).

تلّهُ: أي: صَرَعُه [٢٦].

* فساهَم فَكان مِنَ المُدْحضين (٣٧/١٤١).

السُّهْمَة: النّصيب: ويُقال: أسهم الرّجلان: إذا اقترعا، وذلك من السُّهْمَةِ والنّصيب، أن يفوز كلّ منهما بما يصيبه [٢٧].

* فلولا أنّه كان من المسبّحين، لَلَبِثَ في بطنه (٣٧/١٤٤).

لولا ـ هاهنا ـ تدلّ على امتناع الشيء لوجود غيره [٢٨].

* إلى مائة ألف أو يزيدون (٣٧/١٤٧).

قال قوم: أو ـ هاهنا ـ بمعنى: الواو، ويزيدون، وقال آخرون: بمعنى بل، وقال قوم: هي بمعنى الإباحة، كأنّه قال: إذا قال قائل: هم مائة ألف فقد صدق، وإن قال غيره: بل يَزيدُون على مائة ألف، فقد صدق [٢٩].

* وما منّا إلّا لهُ مقام (٣٧/١٦٤).

أي: من له مقام، وهذا من إضمار الأسماء [٣٠].

---

(٢٣) صا ٢٠٦.
(٢٤) مج ٣/٦. مق ٣/٤.
(٢٥) مق ٦/١٠٦-مج ٤/٥٢٣.
(٢٦) مق ١/٣٣٩.
(٢٧) مق ٣/١١١.
(٢٨) صا ١٦٤.
(٢٩) صا ١٢٧.
(٣٠) صا ٢٣٢.

## سورة ص

* ص والقرآن ذي الذّكر، بل الّذينَ كَفَرُوا (٣٨/١-٢).

بل، بمعنى: إنّ [٣١]

* وَلاتَ حينَ مناص (٣٨/٣).

المَناص: المصدر، والملجأ أيضاً [٣٢].

* وانطلق الملأ منهم أن امشوا (٣٨/٦).

بمعنى أي امشوا [٣٣].

* واصبروا على آلهتكم (٣٨/٦).

فقيل لهم في الجواب: فإن يصبروا فالنّار مثوى لهم [٣٤].

* بل لمّا يذوقوا عذاب (٣٨/٨).

لمّا بمعنىٰ لم، ولا تدخل إلّا على مستقبل [٣٥].

* ما لَهامِنْ فَواق (٣٨/١٥).

قال قتادة: مالها من رجوع، ولا مثنوّية، ولا ارتداد، وقال غيره: مالها من نظرة [٣٦].

* وَقالُوا ربّنا عجّل لنا قطّنا قبل يوم الحساب (٣٨/١٦).

القِطّ: يُقال: إنّه الصّك بالجائزة، فكأنّهم أرادوا كُتبَهم الّتي يعطونها من الاجر في الآخرة [٣٧].

* وَلَا تُشطِطْ (٣٨/٢٢).

يُقال: أشطّ فلان في السّوم: إذا أبعد وأتىٰ الشَّطَط، وهو: مجاوزة القدر، ويجوز

---

(٣١) صا ١٤١.

(٣٢) مق ٥/٣٦٩.

(٣٣) صا ١٣٢.

(٣٤) فصلت ٢٤-وينظر صا ٢٤١.

(٣٥) صا ١٦٤.

(٣٦) مج ٤/٧٠.

(٣٧) مق ٥/١٣.

أن يكون بمعنىٰ: ولا تَمِل، من المَيل والجورفي الحكم [٣٨].

* فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب (٣٨/٢٥).

قيل للمصلّي: راكع، وللساجد شاكراً: راكع (مج ٢/٤٣٥).

* وإنّ له عندنا لزُلفى (٣٨/٢٥).

الزُّلفى: القُرْبىٰ [٣٩].

* إذ عُرض عليه بالعَشيّ الصافنات الجيادُ (٣٨/ ٣١).

الجَواد: الفرس الذّريع والسريع، والجمع: جِياد، والمصدر: الجَودة [٤٠].

* فطِفق مسحاً بالسّوق والأعناق (٣٨/ ٣٣).

طفِقَ يفعل كذا، كما يُقال: ظلّ يفعل [٤١].

* فاضرب به ولا تحنث (٣٨/٣٤).

الواو مُقحَمة. أراد ـ والله أعلم ـ فاضرب به لاتحنث، جزماً على جواب الأمر، وقد تكون نهياً، والأول أجود [٤٢].

* قل لاأسألُكم عليه من أجر وما أنا من المتكلّفين (٣٨/٣٦).

المتكلّف: العرّيض لما لا يعنيه (مق ٥/١٣٦).

* هذا وان للطّاغينَ لشرّ مآب (٣٨/٥٥).

بمعنى: هذا كما قلنا، وإنّ للطاغين لشرّ مآب، قال بعض أهل العلم: ويدلّ على هذا المعنى دخول الواو بعد قوله: ذلك وهذا، لأنّ ما بعد الواو يكون منسوقاً على ما قبله بها، وإن كان مُضمراً [٤٣].

## سورة الزمر

* يكوّر اللّيل على النهار ويكوّر النهار على اللّيل (٣٩/٥).

---

(٣٨) مق ٣/١٦٦ـ مج ٣/١٤٥.

(٣٩) مق ٣/٢١.

(٤٠) مق ١/٤٩٣.

(٤١) مق ٣/٤١٣.

(٤٢) صا ١٢٠.

(٤٣) صا ١٦٣.

أي: ينقص من هذا ويزيد في هذا، وينقص من هذا ويزيد في ذاك [٤٤] .

* وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج (٣٩/٦) .

يعني: خلق، وإنما جاز أن يقول: أنزل، لأنّ الأنعام لا تقوم إلّا بالنبات والنبات لايقوم إلّا بالماء، والله ـ جلّ ثناؤه ـ ينزّل الماء من السماء [٤٥] .

* أفأنت تنقذ من في النار (٣٩/١٩) .

أي: لست منقذهم، استخبار معناه النفي [٤٦] .

* فبما رحمةٍ من الله (٣٩/٢٣) .

ما: صلة، يقال: إنّ العرب تصل بما [٤٧] .

* قضى عليها الموت (٣٩/٤٢) .

قضى ـ هاهنا ـ بمعنى: حتم [٤٨] .

* له مقاليد السماوات والأرض (٣٩/٦٣) .

المقاليد، يُقال: هي الخزائن ولعلّها سميت بذلك لأنها تحصن الأشياء اي: تحفظها وتحوزها [٤٩] .

* ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين (٣٩/٧١) .

الحاقّة: القيامة لأنّها تحقّ بكلّ شيء، أي: وجبت [٥٠] .

* حتّى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها (٣٩/٧٣) .

هذا مُحتاج إلى بيان لأنّ (حتّى إذا) لابُدّ لها من تمام، فالبيان ـ هاهنا ـ مُضمر، قالوا: تأويله: حتّى إذا جاؤوها، جاؤوها وفتحت أبوابها [٥١] .

* وَتَرى الملائكة حافّين من حَولِ العَرش (٣٩/٧٥) .

---

(٤٤) مج ٤/٢٠٦ـ مق ٥/١٤٦.
(٤٥) صا ٩٥.
(٤٦) صا ١٨٣.
(٤٧) مق ١/٢٦٩.
(٤٨) صا ٢٠١.
(٤٩) مق ٥/٢٠.
(٥٠) مج ٢/١٩ـ مق ٢/١٧.
(٥١) صا ٢٤٠.

حافّين: أي: مُطيفين [٥٢] ، وحفّوا به: أي: أطافوا به [٥٣] .

## سورة غافر

* وقابل التَّوب (٤٠/٣) .

التّوب: التّوبة [٥٤] .

* إنّ الّذينَ كَفَروا يُنادَون لَمَقْتُ الله أكبر من مَقتِكُم أنفسكم إذ تُدعَوْنَ إلى الإيمان فتكفرون (٤٠/١٠) .

تأويله: لمقت الله إيّاكم في الدنيا حين دُعيتُم إلى الإيمان فكفرتم، ومقته إيّاكم اليوم أكبر من مقتِكُم أنفسكم اليوم، إذ دعيتم إلى الحساب، وعند ندمكم على ما كان منكم [٥٥] .

* وإنْ يكُ صادقاً يصبكم بعض الّذي يعدكم (٤٠/٢٨) .

يقال: إنّ العرب تصل بـ (بعض) [٥٦] .

* إنّي أخافُ عليكُم يوم التّناد (٤٠/٣٢) .

قُرئت مخفّفة ومشدّدة، فمن شدّد فهو من ندّ: إذا نفر، وهو مقتصّ من قوله: (يوم يفرّ المرء من أخيه) [٥٧] إلى آخر القصّة. ومن خفّف فهو تفاعل من النداء، مقتصّ من قوله جلّ ثناؤه: (ونادىٰ أصحابُ الجنة أصحاب النار) [٥٨] (ونادىٰ أصحاب النار أصحاب الجنة) [٥٩] (ونادىٰ أصحاب الأعراف) [٦٠] وما أشبه هذا من الآي الّتي فيها ذكر النّداء [٦١] .

---

(٥٢) مق ٢/١٥.
(٥٣) مج ٢/١٦.
(٥٤) مق ١/٣٥٧.
(٥٥) صا ٢٤٧.
(٥٦) مق ١/٢٦٩.
(٥٧) عبس: ٣٨.
(٥٨) الأعراف: ٤٤ .
(٥٩) الأعراف: ٥٠ .
(٦٠) الأعراف: ٤٨ .
(٦١) صا ٢٣٩.

* ويوم يقوم الأشهاد ( ٤٠/ ٥١ ) .

يقال: إنها مقتصّة من أربع آيات، لأنّ الأشهاد أربعة: الملائكة في قوله ـ جلّ ثناؤه ـ: ( وجاءت كلّ نفس معها سائق وشهيد) [٦٢] ، والانبياء ( فكيف اذا جئنا من كلّ أُمّة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) [٦٣] و أُمّة محمد صلّى الله عليه وآله لقوله ـ جلّ ثناؤه ـ: ( وكذلك جعلناكم أُمّة وَسَطا لتكونوا شهداء على النّاس) [٦٤] ، والأعضاء لقوله ـ جلّ ثناؤه ـ: ( يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) [٦٥] .

* ومَا كنتم تمرحون ( ٤٠/ ٧٥ ) .

المرح: المسرّة لايكاد صاحبها يستقرّ معها طرباً [٦٦] .

## سورة فصّلت

* وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا ( ٤١/ ٢١ ) .

إنّ الجلود، في هذا الموضع، كناية عن آراب الأنساب [٦٧] .

* فإن يصبروا فالنّار مثوىٰ لهم ( ٤١/ ٢٤ ) .

جواب ( وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم/) [٦٨] .

* تتنزّل عليهم الملائكة ألّا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنّة ( ٤١/ ٣٠ ) .

بيان للبشرىٰ في قوله تعالىٰ: ( لهم البشرىٰ في الحياة الدّنيا) [٦٩] .

* إعملوا ما شئتم ( ٤١/ ٤٠ ) .

أمر، والمعنىٰ وعيد [٧٠] .

---

(٦٢) ق ٢١.

(٦٣) النساء: ٤١ .

(٦٤) البقرة: ١٤٣.

(٦٥) النور: ٢٤. وينظر صا ٢٣٩.

(٦٦) مق ٥/ ٣١٦.

(٦٧) صا ٢٦٠.

(٦٨) ص ٦ ـ وينظر صا ٢٤١.

(٦٩) يونس: ٦٤. وينظر صا ٢٤٢.

(٧٠) صا ١٨٥.

* إنّ الّذين كفروا بالذّكر لما جاءهم (٤١/ ٤١).

ولم يجر للذّكر خبر، ثمّ قال:

* وانّه لكتاب عزيز لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (٤١/ ٤٢).

و جواب (إنّ الذين كفروا) قوله ـ جلّ ثناؤه ـ: (أولئك يُنادَون من مكان بعيد) (٤١/ ٤٤). وقيل: إن هذا من الإستطراد [٧١].

## سورة الشورىٰ

* ويستغفرون لمن في الأرض (٤٢/ ٥).

أراد به: (وتستغفرون للّذين آمنوا)[٧٢] فهذا من العامّ الذي يُراد به الخاصّ [٧٣].

* يذرؤكم فيه (٤٢/ ١١).

الذروءُ: كالشيء يُبذر ويُزرع. يقال: ذرأ الله الخلق يذرؤهم [٧٤]، وهذا من الأفعال الّتي لم يوصف بها، فلم يسمع في صفاته ـ جلّ ثناؤه ـ: الذارئ [٧٥].

* ليس كمثلِهِ شيء (٤٢/ ١١).

الكاف ـ هاهنا ـ زائدة [٧٦].

* حجّتهم داحضة عند ربّهم (٤٢/ ١٦).

دحضت حجّة فلان: إذا لم تثبت [٧٧].

* وجزاء سيّئة سيّئة مثلها (٤٢/ ٤٠).

هذا من باب الجزاء عن الفعل بمثل لفظه، وهو من المحاذاة [٧٨].

---

(٧١) صا ٢٧٠.
(٧٢) غافر: ٧.
(٧٣) صا ٢١٠.
(٧٤) مق ٢/ ٣٥٣.
(٧٥) صا ٢٧١.
(٧٦) صا ١١١.
(٧٧) مق ٢/ ٣٣٢.
(٧٨) صا ٢٣١.

## سورة الزّخرف

* سبحان الذي سخرلنا هذا وما كُنّا له مُقرنين (٤٣/١٣).

أي: مطيقين، من قولهم: فلان مُقِرن لكذا، أي: مطيق له [٧٩].

* وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرّحمن إناثا (٤٣/١٩).

ناس يقولون: جعل، بمعنىٰ سمىٰ [٨٠].

* إنّا وجدنا آباءنا على أُمّة(٤٣/٢٢).

قال الخليل: الأُمّة: الدين [٨١].

* انّني براء ممّا تعبدون (٤٣/٤٦).

بَراء، في لغة أهل الحجاز، وفي غير موضع من القرآن: (إنّي بريء) [٨٢]. فمن قال: أنا بَرَاء لم يُثَنّ ولم يؤنّث. ويقولون: نحن البَراء والخَلاء، من هذا، ومن قال: بريء، قال: بريئان وبريئون، وبُرَآءُ على وزن بُرَعاء، وبُراء بلاهمز ثان، نحو بُراع، وبِراء مثل: بِراع [٨٣].

* أفلا تبصرون (٤٣/٥١).

أراد: أم تبصرون، وهذا من الكفّ، وهو أن يكفّ عن ذكر الخبر اكتفاء بما يدل عليه الكلام [٨٤] وكان سيبويه يقول: أفلا تبصرون أم أنتم بصراء [٨٥].

* أم أنا خير من هذا الذي هو مهين (٤٣/٥٢).

معناه: أنا خير [٨٦].

* إذا قومُك منه يصِدّون (٤٣/٥٧).

---

(٧٩) مق ٥/٧٦.

(٨٠) مج ١/٤٤١.

(٨١) مق ١/٢٧.

(٨٢) ورد اللفظ تسع مرات، ينظر المعجم المفهرس ١١٦-١١٧.

(٨٣) مق ١/٢٣٦.

(٨٤) صا ٢٥٦.

(٨٥) صا ١٢٤.

(٨٦) صا ١٢٦.

أي: يضجّون، صَدّ يَصِدُّ: إذا ضجَّ [٨٧] .

* وإنّه لَعِلْم للساعة (٤٣/ ٦١).

قرأ بعض القراء (لَعَلَم - بفتح العين واللّام) قالوا: يراد به نزول عيسىٰ عليه السلام، وانّ بذلك يُعْلَم قرب السّاعة [٨٨] .

* لايفتّر عنهم (٤٣/ ٧٥).

أي: لايُضَعّف [٨٩] .

* قل: إن كان للرّحمن ولد فأنا أوّل العابدين (٤٣/ ٨١).

أي أوّل من غضب عن هذا وأنف من قوله، وهذا هوالعَبَد، مثل الأنَف والحميّة. يقال: هو يَعْبَد لهذا الأمر. وذكر عن عليّ عليه السّلام أنّه قال: (عَبِدْتُ فَصَمَتُّ) أي أنِفت فسكتُّ [٩٠] .

## سورة الدّخان

* ربّنا اكشف عنّا العذاب إنّا مؤمنون (٤٤/ ١٢).

فقيل لهم: (ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضُرّ لَلَجُّوا في طغيانهم يعمهون) [٩١] فهذا جواب ذاك [٩٢] .

* إنّا كاشفوا العذاب قليلاً إنّكم عائدون (٤٤/ ١٥).

فظاهره خبر، والمعنىٰ: إنّا ان نكشف عنكم العذاب تعودوا [٩٣] .

* ذُق إنّك أنت العزيز الكريم (٤٤/ ١٩).

اللّفظ خبر، وحقيقته تبكيت [٩٤] .

---

(٨٧) مق ٣/ ٢٨٢.
(٨٨) مق ٤/ ١١٠.
(٨٩) مق ٤/ ٦٧٠.
(٩٠) مق ٤/ ٢٠٧.
(٩١) المؤمنون ٧٥.
(٩٢) صا ٢٤١.
(٩٣) صا ١٨٠.
(٩٤) صا ١٨٠.

## سورة الجاثية

* ثمّ جعلناك على شريعة من الأمر (٤٥/١٨).

الشرعة في الدين، والشريعة، اشتقّ من الشريعة التي هي مورد الشاربة الماء [٩٥].

* أم حسب الّذين اجترحوا السّيئات (٤٥/ ٢١).

من قولهم: إجترح: إذا عمل و كسب، وإنّما سمّي ذلك اجتراحاً لأنّه عمل بالجوارح، وهي: الأعضاء الكواسب [٩٦].

## سورة الأحقاف

* أو أثارة من علم (٤٦/٤).

يقال: إنّه الخطّ الذي يخطّه الزاجر [٩٧]، والاثارة البقيّة من الشيء والجمع: أثارات [٩٨] والعلم، هاهنا: الخطّ [٩٩].

* إذ تفيضون فيه (٤٦/ ٨).

تندفعون فيه، من: أفاض القوم في الحديث: إذا اندفعوا فيه [١٠٠].

* ما كنت بِدْعاً من الرُّسُل (٤٦/ ٩).

أي: ما كنت أوّل [١٠١].

* و شهد شاهد من بني اسرائيل على مثله (٤٦/ ١٠).

أي: عليه [١٠٢].

---

(٩٥) مق ٣/ ٢٦٢.
(٩٦) مق ١/ ٤٥١.
(٩٧) مج ١/ ١٦٦.
(٩٨) مق ١/ ٥٥.
(٩٩) مق ٢/ ١٥٤.
(١٠٠) مق ٤/ ٤٦٥.
(١٠١) مق ١/ ٢٠٩.
(١٠٢) صا ٢٠٧.

* قل أرأيتم إن كان من عندالله و كفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن و استكبرتم (٤٦/ ١٠).

اذا رُدّ كلّ شيء الى مايصلح ان يتّصل به كان التأويل: قل أرأيتم إن كان من عندالله، وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله، فآمن وكفرتم به واستكبرتم [١٠٣].

* أذهبتم طيّباتكم (٤٦/ ٢٠).

إستخبار و المعنىٰ توبيخ [١٠٤].

* قالوا اجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا (٤٦/ ٢٢).

أفكت الرجل عن الشيء: إذا صرفته عنه [١٠٥].

* قالوا هذا عارضٌ مُمْطِرُنا (٤٦/ ٢٤).

العارض: السّحاب [١٠٦].

* ولم يعيَ بخلقهنّ بقادر (٤٦/ ٣٣).

قال قوم: الباء في موضعها (بقادر) وانّ العرب تعرف ذلك وتفعله [١٠٧].

## سورة محمّد (صلّى الله عليه وآله)

* فضربُ الرّقاب (٤٧/ ٤).

أقام المصدر مقام الأمر، فصار في معنىٰ الأمر [١٠٨].

* ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم (٤٧/ ٤).

على معنىٰ: ذلك كما قلنا وكما فعلنا [١٠٩].

* ويُدخلهم الجَنة عرَّفَها لهم (٤٧/ ٦).

أي: طيَّبَها، و العَرْف: الرائحة الطيّبة [١١٠].

---

(١٠٣) صا ٢٤٥.

(١٠٤) صا ١٨١.

(١٠٥) مق ١/ ١١٨.

(١٠٦) مق ٤/ ٢٧٨.

(١٠٧) صا ١٠٧.

(١٠٨) صا ٢٣٦-٢٣٧.

(١٠٩) صا ١٦٣.

(١١٠) مق ٤/ ٢٨١.

* والّذين كفروا فتَعْساً لهم (٤٧/ ٨).

دخلت الفاء لأنّه جعل الكفر شريطة، وكأنّه قال: ومَن كفر فتَعسْاً له [١١١].

* دَمَّرَ الله عليهم وللكافرين أمثالها (٤٧/ ١٠).

الدّمار: الهلاك [١١٢].

* من ماء غير آسن (٤٧/ ١٥).

يقال: أسَن الماء: إذا تغيّر، يأسِنُ، ويأسُنُ، هذا هو المشهور وقد يقال: أسِن [١١٣].

* قالوا ماذا قال آنِفاً (٤٧/ ١٦).

كأنّه: ابتداؤه، من قولهم: فعل كذا آنفاً، و مُؤتَنَفُ الأمر: ما يُبتدأ به [١١٤].

* فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله (٤٧/ ٢١).

معناه: فإذا عزم الأمرُ كذَبوه [١١٥].

* فهل عَسَيتُم (٤٧/ ٢٢).

جمع (عسىٰ) هاهنا، لأنّه على الإستفهام، قال أبو عبيدة: معناه: هل عَدَوتم ذاك ؟ هل جُزتموه؟ [١١٦].

* ولتعرفنّهم في لحن القول (٤٧/ ٣٠).

اللّحن: فحوىٰ الكلام [١١٧] ومعناه [١١٨].

## سورة الفتح

* إنّا فتحنا لك فتْحاً مبيناً ليغفر لك الله (٤٨/ ١).

---

(١١١) صا ١١٠.

(١١٢) مق ٢/ ٣٠٠.

(١١٣) مق ١/ ١٠٤.

(١١٤) مق ١/ ١٤٦.

(١١٥) صا ٢٠٦.

(١١٦) صا ١٥٧.

(١١٧) مج ٤/ ٢٦٩.

(١١٨) مق ٥/ ١٣٩.

قال قائل: لمَ جاز أن تكون المغفرة جزاءً لِمَا امتنّ به عليه،وهو قوله: ( إنّا فتحنا لك فتحاً)؟ فالجواب من وجهين:

أحدهما: أنّ الفتح، وان كان من الله ـ جل ثناؤه ـ فكلّ فعل يفعله العبد من خير فالله الموفّق له والمُيَسِّر، ثمّ يُجازي عليه فتكون الحسنة منّةً من الله ـ جلّ وعزّ ـ عليه، وكذلك جزاؤه له عنها مِنّةً.

والوجه الاخر أن يكون قوله: ( إذا جاء نصرالله والفتح، ورأيت النّاس يدخلون في دين الله أفواجاً، فسبّح بحمد ربّك واستغفره) [١١٩]. فأمرهُ بالإستغفار إذا جاء الفتح، فكأنّه أعلمه أنّه اذا جاء الفتح واستغفَر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخّر، فَكَأنّ المعنىٰ، على هذا الوجه: إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً، فإذا جاء الفتح فاستغفر ربّك ليغفِرَلك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر.

وقال قوم: فتحنا لك في الدين فتحاً مبيناً لتهتدي به أنت والمسلمون فيكون ذلك سبباً للغفران [١٢٠].

* لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه ( ٤٨/ ٩).

التّعزير في هذه الآية: النّصرة والتعظيم والمشايعة على الأمر[١٢١] والتوقير[١٢٢].

* يقولون بألسنتهم ( ٤٨/ ١١).

إعلم أن ذلك باللسان دون النّفس [١٢٣].

* وكنتم قوماً بُوراً ( ٤٨/ ١٢).

يقال للواحد والجميع والنّساء والذكور: بُورٌ. البُورُ: الضّالّون الهَلْكىٰ [١٢٤].

* سيماهم في وجوههم من أثر السّجود ( ٤٨/ ٢٩).

السّومة: العلامة تُجعل في الشيء، والسِّيما، مقصور، من ذلك فإذا مدّوه قالوا:

---

(١١٩) النصر ١-٣.

(١٢٠) صا ٤ ١١٤-١١٥.

(١٢١) مج ٣/ ٤٨٣.

(١٢٢) مق ٤/ ٣١١.

(١٢٣) صا ٢٧٢.

(١٢٤) مق ١/ ٣١٦.

السماء [١٢٥].

* كزرع أخرج شطأه (٤٨/٢٩).

الشَّطْءُ: شطءُ النّبات: وهوما خرج من حول الأصل، والجمع: أشطاء [١٢٦].

## سورة الحجرات

* إن الّذين يُنادونك من وراء الحجرات (٤٩/٤).

كأنّ رجلاً نادىٰ: يا محمّد، انّ مَدحي زَين، وإنّ شتمي شين، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ويلك ذاك الله، جلّ ثناؤه [١٢٧].

* ولكنّ الله حبّب إليكم الإيمان..... اولئك هم الراشدون (٤٩/٧).

حول الخطاب من الشاهد إلى الغائب [١٢٨].

* حتى تفيء إلى أمرالله (٤٩/٩).

كلّ رجوع في ء [١٢٩].

* لايسخر قوم من قوم (٤٩/١١).

القوم: جماعة الرجال دون النساء [١٣٠] والقوم: جمع امرئ [١٣١].

* عسىٰ أن يكونوا خيراً منهم (٤٩/١١).

كلّ ما في القرآن من (عسىٰ) على وجه الخبر فهو موحّد [١٣٢].

* ولا نساء من نساء (٤٩/١١).

دلّ على أنّ (القوم) خاصّ بالرّجال [١٣٣].

---

(١٢٥) مق ٣/١١٨-١١٩.

(١٢٦) مق ٣/١٨٥.

(١٢٧) صا ٢١٢.

(١٢٨) صا ٢١٥.

(١٢٩) مق ٤/٥٣.

(١٣٠) مج ٤/١٣٣.

(١٣١) مق ٥/٤٣.

(١٣٢) صا ١٥٧.

(١٣٣) مج ٤/١٣٣.

* ولا تنابزوا بالألقاب (٤٩/ ١١).

اللَّقَب: النَّبز، واحد، ولقّبته تلقيباً [١٣٤]. وقال قتادة: هو أن تقول للرجل: يافاسق، يامنافق. وروىٰ الشعبي [١٣٥] عن أبي جبيرة بن الضّحاك - وأبو جبيرة رجل من الانصار، من بني سلمة - قال: فينا أُنزلتُ هذه الاية، وذلك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، قدم علينا، وليس منّا رجل إلّا له لقبان أو ثلاثة، فجعل بعضُنا يدعو بعضنا بلقبه، فسمع ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فجعل هو أحياناً يدعو الرجّل ببعض تلك الألقاب، فقيل له: يا رسول الله إنّه يغضب من هذا، فأنزل الله جلّ ثناؤه الآية [١٣٦].

* وجعلناكم شعوباً وقبائل (٤٩/ ١٣).

الشعب: ما تشعب من قبائل العرب والعجم [١٣٧].

* قالت الأعراب آمنّا (٤٩/ ١٤).

إنّما قاله فريق منهم [١٣٨].

* لايلِتْكُم من أعمالكم شيئاً (٤٩/ ١٤).

يقال: لاته يليته: نقصه [١٣٩]، وقُرئت (يألتكم) من ألته يألته إذا نقصه [١٤٠].

## سورة ق

* من كلّ زوج بهيج (٥٠/ ٧).

---

(١٣٤) مق ٥/ ٢٦١-مج ٤/ ٢٨٥.

(١٣٥) أبو عمرو عامر بن شراحيل، كوفي تابعيّ، كان نديم عبدالملك بن مروان وتوفّي سنة ١٠٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٦. تأريخ بغداد ١٢/ ٢٢٧.

(١٣٦) صا ٩٣-٩٤.

(١٣٧) مق ٣/ ١٩١.

(١٣٨) صا ٢١٠.

(١٣٩) مق ٥/ ٢٢٣.

(١٤٠) مق ١/ ١٣٠.

يقال: أرادبـ ( زوج) اللّون، كأنّه قال: من كلّ لون بهيج [١٤١].

* والنخل باسقات ( ٥٠/ ١٠).

قال الخليل [١٤٢]: يقال: بسقت النّخلة بسوقاً: إذا طالت وكملت [١٤٣].

* فأحيينا به بلدةً ميتاً ( ٥٠/ ١١).

قال: ( ميتاً) لا ( ميتة)، لأنّه حمله على المكان. [١٤٤].

* ألقيا في جهنّم ( ٥٠/ ٢٤).

هو خطاب لخزنة النّار، والزّبانية، وهذا من أمر الواحد والجماعة بلفظ أمر الإثنين [١٤٥].

* وما مسّنا من لغوب ( ٥٠/ ٣٨).

اللُّغوب: التّعب والإعياء والمشقّة، وأتىٰ ساغِباً لاغباً، أي: جائعاً تعباً [١٤٦].

## سورة الذاريات

* والسّماء ذات الحُبُك ( ٥١/ ٧).

الحُبُك: الطرائق [١٤٧] وحبك السماء ذات الخَلْق الحسن المحكم [١٤٨].

* يؤفك عنه ( ٥١/ ٩).

أي: يؤفك عن الدين أو عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله، قال أهل العلم: وإنّما جاز هذا لأنّه قد جرىٰ الذّكر في القرآن، وهذا من باب الكناية عن الشيء لم يجر له ذكر (في السياق) [١٤٩].

---

(١٤١) مق ٣/ ٣٥.

(١٤٢) العين ٥/ ٨٥.

(١٤٣) مق ١/ ١٤٧.

(١٤٤) صا ٢٥٤.

(١٤٥) صا ٢١٩.

(١٤٦) مق ٥/ ٢٥٧.

(١٤٧) مج ٢/ ١٣٢.

(١٤٨) مق ٢/ ١٣٠-مج ٢/ ١٣٢.

(١٤٩) صا ٢٦١.

* قُتل الخرّاصون ( ٥١/ ١٠ ) .

كان عبدالله بن مسلم بن قتيبة[١٥٠] يقول في هذا الباب: من ذلك الدّعاء على جهة الذّمّ لايُراد به الوقوع.

قال أحمد بن فارس: لايجوز لأحد أن يُطلق فيما ذكره الله ـ جلّ ثناؤه ـ أنه دعاء لايُراد به الوقوع، بل: هو دعاء عليهم أراد الله وقوعه بهم فكان كما أراد، لأنّهم قتلوا وأهلكوا وقوتلوا ولعنوا[١٥١] وما كان الله ـ جلّ ثناؤه ـ ليدعو على أحد فتحيد الدعوة عنه قال الله ـ جلّ ثناؤه: ( تبّت يدا أبي لهب)[١٥٢] فدعا عليه ثمّ قال: ( وتبَّ) أي: وقد تبّ، وحاق به التّباب.

وابن قتيبة يُطلق إطلاقات منكرة، ويروي أشياء شنيعة، كالّذي رواه عن الشّعبي أنّ علياً عليه السلام توفّي ولم يجمع القرآن.

قال: وروىٰ شريك[١٥٣] عن إسماعيل بن أبي خالد[١٥٤]. قال: سمعت الشعبي يقول، ويحلف بالله: ( لقد دخل عليّ حفرته وما حفظَ القرآن) ،وهذا كلام شنيع جدّاً فيمن يقول: ( سلوني قبل أن تفقدوني ، سلوني فما من آية إلّا أعلم أبليل نزلت أم بنهار ، أم في سهل أم في جبل! ) .

وروى السّدّيّ[١٥٥] عن عبد خير، عن علي عليه السلام، أنّه رأىٰ من النّاس طَيَرةً عند وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأقسم ألّا يضع على ظهره رداءً حتّى يجمع القرآن، قال: فجلس في بيته حتىٰ جمع القرآن، فهو أوّل مُصْحَف جمع فيه القرآن، جمعه من قلبه، وكان عند آل جعفر. فانظر إلى قول القائل: جمعه من

---

(١٥٠) ابومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ، اختلف الرأي في نزاهته توفّي في سنة ٢٧٦.
نزهة الألبّاء ١٢٨، وفيات الأعيان ٣/ ٤٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٦٣ .

(١٥١) يريد كلّ ماورد في القرآن الكريم ممّا يجري هذا المجرىٰ، كقوله تعالى: ( قُتل الإنسان ما أكفره) ( عبس: ١٧) و( قاتلهم الله أنّىٰ يؤفكون) ( المنافقون: ٤) .

(١٥٢) المسد :١.

(١٥٣) أبو عبدالله القاضي شريك النخعيّ، تولّىٰ قضاء الكوفة أيام المهديّ، ولد في سنة خمس وتسعين للهجرة في بُخارىٰ، وتوفي في سنة سبع وسبعين ومائة في الكوفة، وفيات الأعيان ٢/ ٢٦٤. تأريخ بغداد ٩/ ٢٧٩..

(١٥٤) من طبقة الأعمش، وأبي إسحاق الشيباني، تلمذ له حفص بن غياث القاضي الّذي ولي القضاء علىٰ أيّام هارون الرشيد،ينظر: وفيات الأعيان ٢/ ١٩٨.

(١٥٥)

قلبه..... [١٥٦].

* أيّان يوم الدين ( ٥١/ ١٢ ) .

أي: متى؟ [١٥٧] .

* والسماء بنيناها بأيد ( ٥١/ ٤٧ ) .

يقال: أيّده الله ، أي: قوّاه الله [١٥٨] .

## سورة الطور

* يوم يُدَعّون الى نار جهنّم دعّا ( ٥٢/ ١٣ ) .

الدّعّ: الدّفع، يقال: دععته أدُعُّه دَعّاً [١٥٩] .

* وما ألتناهم ( ٥٣/ ٢١ ) .

الألْت: النُّقصان [١٦٠] .

* أم يقولون شاعر ( ٥٢/ ٣٠ ) .

أم، هاهنا، في قول بعضهم، بمعنىٰ: بل [١٦١] .

* أم يقولون شاعر نتربّص به رَيب المنون؟ قل تربّصوا ( ٥٢/ ٣٠-٣١ ) .

هذا، وما أشبهه، هو الابتداء الذي تمامه متّصل به، في باب الأمر المحتاج الى بيان، و بيانه متّصل به [١٦٢] .

* أم يقولون تقوّله ( ٥٢/ ٣٣ ) .

ردّ عليهم قولهم هذا بـ ( ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل، لأخذنا منه باليمين ) [١٦٣] .

---

(١٥٦) صا ١٩٩-٢٠١.

(١٥٧) صا ١٤٣.

(١٥٨) مق ١/١٦٣.

(١٥٩) مق ٢/٢٥٧.

(١٦٠) مج ١/٢٠٤.

(١٦١) صا ١٢٥.

(١٦٢) صا ٢٤٠.

(٢٨٩) الحاقة: ٤٤-٤٥ ،وينظر: صا ٢٤١.

* فهم من مَغْرَم مُثْقَلُون ( ٥٢/ ٤٠ ) ( وايضاً: القلم ٤٦ ) .

المُغْرَم: المثقل ديناً [١٦٤] .

* أم عندهم الغيب فهم يكتبون ( ٥٢/ ٤١ ) (وأيضاً: القلم ٤٧ ) .

قال ابن الأعرابي [١٦٥]: الكاتب عند العرب: العالم [١٦٦] .

* أم يريدون كيداً ( ٥٢/ ٤٢ ) .

يسمّون المكر: كيداً [١٦٧] .

* وإن يروا كسفاً ساقطاً ( ٥٢/ ٤٤ ) .

الكسفة: القطعة من الغيم [١٦٨] .

## سورة النجم

* فكان قاب قوسين أو أدنىٰ (٥٣/ ٩) .

قاب عندنا فيها معنيان: إبدال، وَقلْب، فأمّا الإبدال فالباء مبدلة من دال، والألف منقلبة من ياء، والأصل: القيدُ، ويقال: القاب: ما بين المَقْبِض والسّية، ولكلّ قوسٍ قابان [١٦٩] وقاب قوسين: قال أهل التفسير: أراد: قيد ذراعين [١٧٠] .

* الذين يَجتَنِبُون كبائر الإثم والفواحش إلّا اللّمم ( ٥٣/ ٣٢ ) .

اللّمَم: ليس بمواقعة الذّنب، وإنّما هو مقاربته ثمّ ينحجز عنه [١٧١] كذا قال بعض المفسّرين [١٧٢] ، وهو مختصَر، معناه: إلّا أن يصيب الرّجلَ اللّمَمُ، واللّمَمُ أصغر الذّنوب، والله ـ جلّ ثناؤه ـ لايأذن في قليل الذّنب ولا كثيره، وكان الفرّاء يقول:

---

(١٦٤) مج ٤/ ٣٩.

(١٦٥) ابوعبدالله محمد بن زياد، مولىٰ بني هاشم من أكابر أئمة اللغة وكان ربيباً للمفضّل الضّبيّ.
توفي في سنة إحدىٰ،وقيل: ثلاث وثلاثين ومائتين، نزهة الألبّاء ٩٦. وفيات الأعيان ٤/ ٤٠٦ .

(١٦٦) مق ٥/ ١٥٩ ـ مج ٤/ ٢١٥.

(١٦٧) مق ٥/ ١٤٩.

(١٦٨) مق ٥/ ١٨٧.

(١٦٩) مق ٥/ ٤٦ .

(١٧٠) مق ٥/ ٤٠ .

(١٧١) مق ٥/ ١٩٧.

(١٧٢) مج ٤/ ٢٤٠.

استثنىٰ الشيء من الشيء ليس منه على الإختصار[١٧٣].

* وأعطى قليلاً وأكدى (٥٣/٣٤).

يقال للرّجل إذا أعطىٰ يسيراً ثمّ قطع: أكدىٰ، شُبّه بالحافر يحفِر فيكدي فيمسك عن الحفر[١٧٤].

* أزفت الآزفة (٥٣/٥٧).

إقتربت ودنت[١٧٥].

* وأنتم سامدون (٥٣/٦١).

أي: لاهون[١٧٦].

## سورة القمر

* أنّي مغلوب فانتصرْ(٥٤/١٠).

بيانه في موضع آخر( ونصرناه من القوم الّذين كذّبوا بآياتنا)[١٧٧].

* فتعاطىٰ فعَقَرْ(٥٤/٢٩).

التعاطي: التناول: تناول ما ليس له بحقّ، يقال: فلان يتعاطىٰ ظُلْمَ فلان[١٧٨].

* فكانوا كَهَشيم المحتَظر(٥٤/٣١).

أي: الّذي يعمل الحظيرة للغنم، ثُمَّ ييبس ذلك فيتهَشَّم[١٧٩].

* أم يقولون نَحنُ جميع منتصر(٥٤/٤٤).

فقيل لهم: (ما لكم لا تناصرون؟)[١٨٠].

---

(٢٩٩) صا ١٣٥.

(١٧٤) مق ٥/١٦٦.

(١٧٥) مق ١/٩٤.

(١٧٦) مق ٣/١٠٠.

(١٧٧) الأنبياء: ٧٧،وينظر:صا ٢٤٢.

(١٧٨) مق ٤/٣٥٤.

(١٧٩) مق ٢/٨١.

(١٨٠) الصافّات: ٢٥،وينظر:صا ٢٤١.

## سورة الرحمٰن

* الرَّحمن. علَّم القرآن (٥٥/١-٢).

ردٌّ علىٰ قولهم: (.... وما الرّحمن) [١٨١] وبيان له [١٨٢].

* خَلَقَ الإنسان، علَّمَهُ البيان (٥٥/٣-٤).

فوصفه بأبلغ ما يوصف به الكلام، وهو البيان [١٨٣].

* علمهُ البيان (٥٥/٤).

وهل يكون أوّل البيان إلّا علم الحروف الّتي يقع بها البيان؟ [١٨٤]

* الشمس والقَمرُ بحُسبان (٥٥/٥).

الحَسْب: مصدر حَسَبْت الشيء، أحسُبه حُسْباناً، وحِسْباناً وحَسْبَةً وحَسْباً [١٨٥].

* والنّجمُ والشّجر يسجُدان (٥٥/٦).

الشّجر: كلّ نبات له ساق [١٨٦].

* والنّخل ذات الأكمام (٥٥/١١).

الكمّ: وعاء الطّلع، والجمع: الأكمام [١٨٧].

* فبأي آلاء ربّكما تُكَذِّبان (٥٥/١٣-١٦....).

التكرير والإعادة من سُنن العرب إرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر [١٨٨].

* مَرَج البَحرين يَلْتقيان (٥٥/١٩).

---

(١٨١) الفرقان: ٦٠.

(١٨٢) صا ٢٤١.

(١٨٣) صا ٤٠.

(١٨٤) صا ٣٦.

(١٨٥) مج ٢/٦٣-مق ٢/٥٩.

(١٨٦) مق ٣/٢٤٦.

(١٨٧) مق ٥/١٢٢.

(١٨٨) صا ٢٠٧-٢٠٨.

كأنّه، جلّ ثناؤه، أرسلها فمَرِجا، والمَرْج: الإختلاط [١٨٩].

* ويبقىٰ وجه ربّك (٥٥/٢٧).

قال بعض أهل العلم: إنّ العرب تزيد في كلامها أسماءً وأفعالاً كالوجه وغيره [١٩٠].

* سنفرغ لكم أيّها الثّقلان (٥٥/٣١).

مجاز، والله ـ تعالىٰ ـ لايشغله شأن عن شأن، قال أهل التّفسير: سنفرغ، أي: نعمد، يقال: فَرَغت إلىٰ أمر كذا، أي: عمدت له [١٩١].

* فانفُذوا لا تنفذون إلا بسلطان (٥٥/٣٣).

لفظة أمر، ومعناه: تعجيز [١٩٢].

* شواظٌ من نار (٥٥/٣٥).

الشّواظ: شواظ اللّهب من النّار لادخّان معه [١٩٣].

* فكانت وردة كالدّهان (٥٥/٣٧).

الدّهان: مايُدْهن به، ويقال: إنّه دردِيّ الزيت [١٩٤].

* حميمٍ آن (٥٥/٤٤).

قد انتهى حرّه [١٩٥].

* وَلِمَن خافَ مقام ربّه (٥٥/٤٦).

أي: ولمن خاف ربّه [١٩٦].

* مدهامّتان (٥٥/٤٤).

أي: سوداوان في صفة الجنّتين، وذلك للرّيّ والخضرة [١٩٧].

---

(١٨٩) مق ٥/٣١٥.

(١٩٠) صا ٢٠٦.

(١٩١) مق ٤/٤٩٣.

(١٩٢) صا ١٨٦.

(١٩٣) مق ٣/٢٢٨.

(١٩٤) مق ٢/٣٠٨-مج ٢/٢٩٦.

(١٩٥) مق ١/١٤٣.

(١٩٦) صا ٢٤٩.

(١٩٧) مج ٢/١٩٥-مق ٢/٣٠٨.

* على رَفرَف (٧٦/٥٥).

قال ابن دريد[١٩٨]: هي الرّياض. ويقال: هي البُسُط. وقال بعضهم: الرّفرف ثياب خُضر[١٩٩].

## سورة الواقعة

* ليس لوقعتها كاذبة (٢/٥٦).

أي: تكذيب[٢٠٠].

* وبُسَّت الجبال بسّاً (٥/٥٦).

يقال: سيقت سوقاً[٢٠١].

* ما أصحاب الميمنة (٨/٥٦).

إستخبار في اللّفظ، والمعنى تعجُّب، وقد يسمّى هذا تفخيماً[٢٠٢].

* وحورٌ عين كأمثال اللّؤلؤ المكنون (٢٢/٥٦).

سُئل الأصمعيّ[٢٠٣] عن (القوافي العين) فقال: لا أعرفها، وهذا من الورع الذي كان يستعمله في تركه تفسير القرآن، فكأنّه لم يفسّر العِيْنَ كما لم يفسّر الحور لأنّهما لفظتان في القرآن[٢٠٤] وإنّما قيل للنساء: حور العين لأنّهنّ شبّهن بالظباء والبقر[٢٠٥].

* وفرش مرفوعة (٣٤/٥٦).

---

(١٩٨) أبوبكر محمّد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري، صاحب الإشتقاق والجمهرة، وغيرهما كثير. ولد في سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وتوفي في سنة إحدى وعشرين وثلا ثمائة، نزهة الألبّاء ١٥٤، وفيات الأعيان ٤/٣٢٣.

(١٩٩) مج ٢/ ٣٦٠.

(٢٠٠) صا ٢٣٧.

(٢٠١) مق ١/ ١٨١.

(٢٠٢) صا ١٨١.

(٢٠٣) عبدالملك بن قريب عُرف بكثرة حفظه للشعر، وروايته للّغة له مجموعة من الكتب، توفي في البصرة في سنة ثلاث عشرة ومائتين أو مايقرب من هذا، نزهة الألبّاء ٦٩-٧٨، وفيات الأعيان ٣/ ١٧٠-١٧٦..

(٢٠٤) مق ٤/ ٢٠٢.

(٢٠٥) مج ٣/ ١١٨.

أي: مقرّبة لهم [٢٠٦].

* ثلّة من الأوّلين وثلّة من الآخرين (٥٦/ ٣٩-٤٠).

الثُّلّة: الجماعة من النّاس [٢٠٧].

* فظلتم تفكّهون (٥٦/ ٦٥).

التّفكه: التّندّم. ويقال: بل هو التّعجّب [٢٠٨]، وفي التفكّه إبدال، والأصل: تفكّنون [٢٠٩].

* لايمسّه إلّا المُطَهّرون (٥٦/ ٧٩).

اللّفظ خبر، والمعنىٰ نهي [٢١٠].

* وتجعلون رزقكم (٥٦/ ٨٢).

الرّزق، بلغة أزد شنوءة: الشكر (مق ٢/ ٣٨٨).

## سورة الحديد

* ألم يأن للّذين آمنوا (٥٧/ ١٦).

ما أنى لك، ولم يأن لك: أي: لم يحن [٢١١]. وهو من الحثّ الذي هو كالأمر [٢١٢].

* يعجب الكفّار نباته (٥٧/ ٢٠). يقال للزّارع: كافر، لأنّه يغطّي الحبّ بتراب الأرض (مق ٥/ ١٩١).

## سورة المجادلة

* أحصاه الله ونَسُوهُ (٥٨/ ٦).

أحصيته: اذا أطقته [٢١٣].

---

(٢٠٦) مج ٢/ ٤٠٧، مق ٢/ ٤٢٤.

(٢٠٧) مق ١/ ٣٦٨.

(٢٠٨) مج ٤/ ٦١، وحاشيته.

(٢٠٩) مق ٦/ ٤٤٦.

(٢١٠) صا ١٧٩.

(٢١١) مق ١/ ١٤٣.

(٢١٢) صا ١٨٧.

(٢١٣) مج ٢/ ٧٤.

* يوم يبعثهم الله فيحلفون له (٥٨/١٨).

ذكر هذا الحلف في قوله جلّ ثناؤه: (قالوا والله ربّنا ما كُنّا مشركين) [٢١٤].

## سورة الحشر

* فاعتبروا يا اولي الأبصار (٥٩/٢).

كأنّه قال: انظروا إلى مَن فعل مافعل فعُوقب بما عُوقب به، فتجنّبوا مثل صنيعهم لئلّا ينزل بكم مثلُ ما نزل بأُولئك [٢١٥].

* ما قطعتم من لِيْنَةٍ (٥٩/٥).

اللّينة: النّخلة، وأصل الياء فيها واو [٢١٦].

* ما أفاء الله على رسوله من أهل القرىٰ (٥٩/٧).

الفيء: غنائم تؤخذ من المشركين، أفاءها الله عليهم [٢١٧].

* ومن يوقَ شُحّ نفسه فأُولئك هم المفلحون (٥٩/٩).

الشُّحّ: البُخل مع الحرص [٢١٨].

* لأنتم أشدّ رهبة (٥٩/١٣).

اللاّم: لام التأكيد، وربّما قيل: لام الابتداء [٢١٩].

## سورة الممتحنة

* عسىٰ الله أن يجعل بينكم وبين الّذينَ عاديتُم منهم مودّة (٦٠/٧).

عسىٰ: تدلّ علىٰ قرب وإمكان. وأهل العلم يقولون: (عسىٰ) من الله تعالى واجب في مثل هذه الآية [٢٢٠].

---

(٢١٤) الأنعام ٢٣، ينظر صا ٢٤٢.

(٢١٥) مق ٤/٢١٠.

(٢١٦) مق ٥/٢٢٣.

(٢١٧) مق ٤/٤٣٦.

(٢١٨) مق ٣/١٧٨-١٧٩.

(٢١٩) صا ١١٢.

(٢٢٠) مق ٤/٣١٧.

## سورة الصّفّ

* فلمّا زاغوا أزاغ الله قلوبهم (٦١/٥).

أي: مالوا. ومنه: زاغت الشمس وذلك إذا مالت وفاء الفيء [٢٢١].

* فأصبحوا ظاهرين (٦١/١٤).

الظهور: الغلبة [٢٢٢].

## سورة الجمعة

* فانتشروا في الأرض (٦٢/١٠).

اللّفظ أمر، وهو ندب، [٢٢٣].

* وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضّوا إليها (٦٢/١١).

وإنّما: انفضّوا إليها، وهذا من نسبة الفعل إلىٰ أحد اثنين وهو لهما [٢٢٤].

## سورة التغابن

* وزعم الّذين كفروا أن لن يُبعثوا (٦٤/٧)..

الزّعم: القول في غير صحّة [٢٢٥].

## سورة الطلاق

* فإذا بلغن أجلهنّ فأمسكوهنّ بمعروفٍ (٦٥/٢).

بلغتَ المكان: إذا أشرفت عليه وإن لم تدخله [٢٢٦] وتسمّى المشارفة بلوغاً

---

(٢٢١) مق ٣/ ٤١.

(٢٢٢) مق ٣/ ٤٧١.

(٢٢٣) صا ١٨٥.

(٢٢٤) صا ٢١٨.

(٢٢٥) مج ٣/ ١١، مق ٣/ ١٠

(٢٢٦) مج ٢/ ١٩٣.

بحق المقربة (٢٢٧).

* وكأيّن من قرية عَتَت عن أمر ربّها (٦٥/٨).

كأيّن، هاهنا، بمعنىٰ: كم (٢٢٨).

## سورة التحريم

* يا أيّها النّبيّ لِمَ تحرّم ما أحلّ الله لك تبتغي مرضات أزواجك (٦٦/١).

أي: مبتغياً، حيث أُقيم الفعل مقام الحال (٢٢٩).

* فقد صغت قلوبكما (٦٦/٤).

وهما قلبان. ومن سُنن العرب الإتيان بلفظ الجميع، والمُراد: واحد أو اثنان (٢٣٠).

* والملائكة بعد ذلك ظهير (٦٦/٤).

ويوصف الجمع بصفة الواحد، كما يقولون عدل، ورضىٰ (٢٣١).

## سورة الملك

* تكادُ تميّز من الغيظ (٦٧/٨).

يتميّز: ينقطع (مج ٤/٣٥٤).

* فَسُحقاً لأصحاب السعير (٦٧/١١).

السُّحق: البُعْد (٢٣٢).

* أوَلَم يَرَوا إلىٰ الطّير فوقهم صافات ويقبضن مايمسكهنّ (٦٧/١٩).

قالوا: يُسرِعنَ في الطيران. والقبض: الإسراع، وهذه اللّفظة من قولهم: راع قبضة: إذا كان لايتفسّح في مرعىٰ غنمه (٢٣٣).

---

(٢٢٧) مق ١/١٣١.

(٢٢٨) صا ١٦١.

(٢٢٩) صا ٢٣٨.

(٢٣٠) صا ٢١٢.

(٢٣١) صا ٢١٣.

(٢٣٢) مق ٣/١٣٩.

(٢٣٣) مج ٤/١٣٩، مق ٥/٥٠.

* إن الكافرون إلّا في غرور (٦٧/ ٢٠).

إن، هاهنا: نفي [٢٣٤].

* قل أرأيتم إنْ أصْبَحَ ماؤكُم غوراً (٦٧/ ٣٠).

الغَور: دال على خفوض في الشيء وانحطاط وتطامن، يقال: غار الماء غوراً [٢٣٥].

## سورة القلم

* ن. والقَلَم وما يسطرُون (٦٨/ ١).

هذا دالّ على أنّ الخط توقيف، وإذا كان ظاهر الآية ذلك، فليس ببعيد أن يوقف آدم عليه السلام، أوغيره من الأنبياء عليهم السلام على الكتاب، فأمّا أن يكون مخترع اخترعه من تلقاء نفسه فشيء لا تعلم صحّته إلّا من خبر صحيح [٢٣٦].

* بأيّكُم المفتون (٦٨/٦).

أي: الفتنة، فأقام المفعول مقام المصدر [٢٣٧].

* ودُّوا لوتُدْهِنُ فيد هنون (٦٨/ ٩).

أدهنت إدهاناً: غَشَشْت [٢٣٨].

* سنسمه على الخُرطوم (٦٨/ ١٦).

هذا استعارة [٢٣٩].

* فأصبَحَت كالصّريم (٦٨/ ٢٠).

الصّريم: اللّيل [٢٤٠]، يقول: احترقت فإسوادّت كالليل، ويُقال: أنّ الصّريم: الصبح، أيضاً، وكيف كان فهو القياس، لأنّ كلّ واحد منهما يصرم صاحبه

---

(٢٣٤) صا ١٣١.

(٢٣٥) مق ٤/ ٤٠١.

(٢٣٦) صا ٣٤-٣٥.

(٢٣٧) صا ٢٣٧.

(٢٣٨) مق ٢/ ٣٠٨.

(٢٣٩) صا ١٩٨.

(٢٤٠) مج ٣/ ٢٦٨.

وينصرم عنه[٢٤١].

* وغَدَوا على حَرْدٍ قادرين (٦٨/٢٥).

الحَرْدُ: القصد[٢٤٢]

* خاشعة أبصارهم (٦٨/٤٣).

يقال: خَشَع: إذا تطامن، وطأطأ رأسه، يخشع خشوعاً، وهو قريب المعنىٰ من الخضوع إلّا أنّ الخضوع في البدن، والإقرار بالإستخذاء والخُشُوع في الصوت والبصر[٢٤٣].

* وإن يكادُ الّذين كَفَروُا ليزلقونَكَ بأبصارِهم (٦٨/٥١).

حقيقة معناه: أنّه من حدّة نظرهما حسداً يكادون ينحونك عن مكانك[٢٤٤].

## سورة الحاقة

* الحاقّة. ما الحاقّةُ (٦٩/١-٢).

ما: للتفخيم[٢٤٥].

* وثمانية أيام حسوماً (٦٩/٧).

الحسُوم: المتتابعة[٢٤٦].

* إنّا لمّا طغىٰ الماء (٦٩/١١).

يُريد ـ والله أعلم ـ: خروجه عن المقدار ويُقال: طغىٰ السيل: إذا جاء بماء كثير[٢٤٧].

* والملك على أرجائها (٦٩/١٧).

---

(٢٤١) مق ٣/٣٤٥.

(٢٤٢) مج ٢/٥٥.

(٢٤٣) مق ٢/١٨٢.

(٢٤٤) مق ٣/٢١.

(٢٤٥) صا ١٧١.

(٢٤٦) مج ٢/٦١. مق ٢/٥٧.

(٢٤٧) مق ٣/٤١٢.

الرجا، مقصور: ناحية البئر، و كل ناحية: رجا. والجميع: أرجاء [٢٤٨].

* هاؤم اقرؤوا كتابيه (٦٩/ ١٩).

ها: معناها: خُذ، تَناوَل، ويُؤمَر بها، ولا يُنْهى بها [٢٤٩].

* عيشة راضية (٦٩/ ٢١).

أي: مرضيّ بها، فهو مفعول جاء بلفظ الفاعل [٢٥٠].

* ولو تقوّلَ علَينا بعض الأقاويل. لأخذنا منه باليمين (٦٩/ ٤٤ ـ ٤٥).

ردّ على قولهم، كما حكاه جلّ ثناؤه (أم يقولون تقوّله) [٢٥١].

* لَحَقُّ اليَقِين (٦٩/ ٥١).

من إضافة الشيء إلى نعته [٢٥٢].

## سورة المعارج

* سَأَل سائل بعذابٍ واقع (٧٠/ ١).

الباء واقعة، هاهنا، موقع (عن) [٢٥٣].

* تَعْرجُ الملائكة والرّوح إليه (٧٠/ ٤).

العُروج: الإرتقاء، يقال: عَرَج، يَعْرُج عُروجاً ومَعْرجاً، والمَعْرَج: المَصْعَد [٢٥٤].

## سورة نوح

* ما لَكُم لا ترجون لله وقاراً (٧١/ ١٣).

---

(٢٤٨) مج ٢/ ٤٧٠.

(٢٤٩) صا ١٧٥.

(٢٥٠) صا ٢٢٠.

(٢٥١) الطور ٣٣، وينظر: صا ٢٤١.

(٢٥٢) صا ٢٤٤.

(٢٥٣) صا ١٠٥.

(٢٥٤) مق ٤/ ٣٠٤.

عبّر عن الخوف بالرّجاء، أي: لاتخافون له عظمة [٢٥٥] وناس من أهل اللّغة يقولون: تقول العرب: ما أرجوك : أي: ما أُبالي وفسّر الآية على هذا التأويل، وذكر قول القائل:

إذا لسعته النحل لم يرجُ لسعها [٢٥٦] .

أي: لم يكترث له [٢٥٧] .

* ومكروا مكراً كُبّارا (٧١/ ٢٢) .

يقال: هو كبير، وكُبار وكُبّار: خلاف الصِّغَر [٢٥٨] .

* ممّا خطيئاتهم (٧١/ ٢٥) .

العرب تصل بـ (ما) كما تصل ببعض [٢٥٩] .

## سورة الجنّ

* وانّه تعالى جَدُّ ربّنا (٧٢/ ٣) .

الجّد: عظمة الله [٢٦٠] .

* لن نُعْجز الله في الأرض ولن نُعْجِزَه هرباً (٧٢/ ١٢) .

يقال: أعجزني فلان: إذا عَجِزْتَ عن طلبه وإدراكه، ولن يُعْجز الله تعالىٰ شيء، أي: لايعجزالله ـ تعالىٰ ـ عنه متىٰ شاء [٢٦١] .

* فلا يخاف بخساً ولا رَهقاً (٧٢/ ١٣) .

الرّهق: العجلة والظّلم [٢٦٢] .

---

(٢٥٥) مج ٢/ ٤٧٠ ، مق ٢/ ٤٩٤ .

(٢٥٦) لأبي ذؤيب، وتمامه: (وخالفها في بيت نوب عواسل) الديوان ١/ ١٤٣ .

(٢٥٧) مج ٢/ ٤٧٠ ـ ٤٧١ ، مق ٢/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥ .

(٢٥٨) مق ٥/ ١٥٣ .

(٢٥٩) ينظر: مق ١/ ٢٦٩ .

(٢٦٠) مج ١/ ٣٨٤ ، مق ١/ ٤٠٦ .

(٢٦١) مق ٤/ ٢٣٢ .

(٢٦٢) مج ٢/ ٤٢٩ ، مق ٢/ ٤٥١ ، مت ١٨٣ .

## سورة المزّمّل

* يا أيّها المَزمّل، قم اللّيل إلّا قليلاً (٧٣/ ١-٢).

ثم قال: (نصفه).

قال قوم: لايُستثنىٰ من الشيء إلّا ماكان دون نصفه، لايجوز أن يقال: عشرةٌ إلّا خمسة، وقال قوم: يُستثنىٰ القليل من الكثير، ويُستثنىٰ الكثير ممّا هو أكثر منه، وهذه العبارة هي الصحيحة [٢٦٣].

* إنّ ناشئة اللّيل (٧٣/٦).

يُريد القيام والإنتصاب للصّلاة [٢٦٤].

* إنّ لك في النّهار سَبْحاً طويلاً (٧٣/٧).

رُوي عن بعضهم أنّه قرأ (سبخاً) قال: والسَّبخ: الفراغ، لأنّ الفارغ خفيف الأمر [٢٦٥].

* وتبتّل إليه تبتيلاً (٧٣/٨).

التّبتُّل: إخلاص النّيّة لله تعالىٰ، والانقطاع إليه، أي: إنقطع إليه انقطاعاً [٢٦٦].

* وكانت الجبال كثيباً مهيلاً (٧٣/١٤).

من قولهم: هِلْت الطعام أهيله هَيلاً: أرسلته [٢٦٧].

* السماء منفطربه (٧٣/١٨).

حُمل على السَّقف فُذكِّر [٢٦٨].

* علم أن لن تُحصوه (٧٣/ ٢٠).

---

(٢٦٣) صا ١٣٧.

(٢٦٤) مج ٤/٤٠٣.

(٢٦٥) مق ٣/١٢٦.

(٢٦٦) مق ١/١٩٦، مج ١/٢٣٦.

(٢٦٧) مق ٦/٢٦.

(٢٦٨) صا ٢٥٤.

أحصيت الشيء: إذا عددته و أطقته [٢٦٩].

## سورة المدّثّر

* والرُجز فاهْجُر (٧٤/ ٥).

الرُّجز، هاهنا: صَنَم [٢٧٠] وهو من الإبدال لانّ أصله السين [٢٧١].

* ذرني ومن خلقت وحيداً (٧٤/ ١١).

هذا مشترك: محتمل أن يكون لله، جلّ ثناؤه، لأنّه انفرد بخلقه، ومحتمل أن يكون: خلقته وحيداً فريداً من ماله و ولده [٢٧٢].

* سأرُهقه صَعُوداً (٧٤/ ١٧).

الصَّعود: العقبة الكؤود والمشقّة من الأمر [٢٧٣].

* فقُتل كيف قَدّر (٧٤/ ١٩).

قالوا: معناها على أيّ حال قدّر؟ فـ (كيف) بمعنىٰ التّعجّب و التّعجيب [٢٧٤].

* ثمّ عبس وبَسَر (٧٤/ ٢٢).

بسر الرّجل وجهه: قَبَضَه، بسراً [٢٧٥].

* كلّا والقمر (٧٤/ ٣٢).

كلّا، هاهنا: صلة ليمين، وهي - وإن كانت صلة ليمين - راجعة إلى الرّدّ و الرّدع والنفي لدعوىٰ مدّع [٢٧٦].

* واللّيل إذ أدبَرْ (٧٤/ ٣٣).

قُرئت: واللّيل إذا دَبَر. وفيها: تَبِع النّهار [٢٧٧].

---

(٢٦٩) مج ٢/ ٧٤، مق ٢/ ٧٠.

(٢٧٠) مج ٢/ ٤٦٥.

(٢٧١) مق ٢/ ٤٨٩ - ٤٩٠.

(٢٧٢) صا ٢٦٩.

(٢٧٣) مق ٣/ ٢٨٧.

(٢٧٤) صا ١٥٩.

(٢٧٥) مج ١/ ٢٦٦.

(٢٧٦) صا ١٦٢.

(٢٧٧) مق ٢/ ٣٢٥.

* كأنّهم حُمُر مستنفرةٌ (٧٤/ ٥٠).

هذا من الإستعارة، يقولون للرجّل المذموم: إنّما هوحمار[٢٧٨].

## سورة القيامة

* لا أُقسمُ بِيَوم القيامة (٧٥/ ١).

كان قطرب يقول: إنّ العرب تُدخل (لا) توكيداً في الكلام، والمعنىٰ ـ هاهنا ـ: أقسم. وقد يجوز فيه أن يكون نفىٰ بها كلاماً تقدّم منهم، كأنّه قال: ليس الأمر كذا، ثم قال: أُقسم[٢٧٩].

* فإذا بَرِق البَصَرُ (٧٥/ ٧).

بَرِقَ بَصره بَرَقاً، فهوَ برق: فزع مبهوت فأمّا من قرأ: (بَرَقَ البَصَرُ) فإنّه يقول: تراه يلمع من شدّة شخوصه تراه لايطيق[٢٨٠].

* ولو ألقىٰ معاذيره (٧٥/ ١٥).

أي: أرخىٰ ستوره، والمعذار: السّتر في لغة قوم من اليمن[٢٨١].

قال أبو عبيد: وحدّثنا الفزاريّ عن نعيم بن بسطام، عن أبيه، عن الضحّاك ابن مزاحم: إنّ المعاذير: السّتور في لغة أهل اليمن[٢٨٢].

* ثمّ إنّ علينا بيانه (٧٥/ ١٩).

ثمّ، في هذا الموضع، بمعنىٰ الواو[٢٨٣].

* وجوهٌ يومئذٍ ناضرةٌ (٧٥/ ٣٣).

يُقال هذا في كلّ مشرق حسِن[٢٨٤].

* والتفّت السّاق بالسّاق (٧٥/ ٢٩).

---

(٢٧٨) صا ٢٠٤.

(٢٧٩) صا ١٦٥-١٦٦.

(٢٨٠) مق ١/ ٢٢٤.

(٢٨١) مج ٣/ ٤٦٢.

(٢٨٢) ينظر صا ٥٨.

(٢٨٣) صا ١٤٨.

(٢٨٤) مق ٥/ ٤٣٩.

إستعارة[٢٨٥].

* فلا صدّقَ ولا صلّى (٧٥/ ٣١).

أي: لم يصدّق، ولم يصلِّ، وتكون (لا) بمعنى (لم) إذا دخلت على ماض[٢٨٦].

* ثمّ ذهب إلى أهله يتمطّى (٧٥/ ٣٣).

أصله: يتمطّط، فجعلت الطاء الثالثة ياء للتّخفيف وهو المشي بتبختر لأنّه إذا فعل مطّ أطرافه[٢٨٧].

## سورة (الدّهر) ـ الإنسان

* هل أتى على الإنسانِ حينٌ من الدّهرِ (٧٦/ ١).

قالوا: معناه: قد أتى، وهو بلفظ الإستخبار، والمعنى: إخبار وتحقيق[٢٨٨].

* عيناً يشرب بها عبادُ الله (٧٦/ ٦).

أراد: منها. والباء واقعة موقع (من)[٢٨٩].

* يخافون يوماً كان شرّه مستطيراً (٧٦/ ٧).

أي: منتشراً، وكلّ مستطير منتشر[٢٩٠].

* إنّما نُطعِمُكُم لوجه الله (٧٦/ ٩).

لام الإضافة، في هذا الموضع سبب للإطعام وعلّة له[٢٩١].

* يطوفُ عليهم ولدانٌ مخلّدون (٧٦/ ١٩).

أي: مقرّطون. ويقال: مخلّدون، من الخُلد، وهو البقاء[٢٩٢].

---

(٢٨٥) صا ٢٠٤.

(٢٨٦) صا ١٦٥.

(٢٨٧) مق ٥/ ٢٧٣.

(٢٨٨) صا ١٨٣.

(٢٨٩) صا ١٠٥.

(٢٩٠) يلاحظ مق ٣/ ٤٣٦.

(٢٩١) ينظر: صا ١١٣.

(٢٩٢) مج ٢/ ٢١٠.

أي: لا يموتون (٢٩٣).

* وإذا رأيت ثَـمّ... (٧٦/ ٢٠).

أراد: ما ثمّ، فـ (ما) مضمرة (٢٩٤).

* وإذا رأيت ثَمّ رأيت (٧٦/ ٢٠)

ثَمّ: في هذا الموضع، بمعنى: هنالك (٢٩٥).

* ولا تُطع منهم آثماً أو كفوراً (٧٦/ ٢٤).

أو، هاهنا: للإباحة. وقال قوم: هذا يُعارَض ويُقابَل بضدّه فيصحّ المعنى، ويتبيّن المراد، وذلك أنّا نقول: أطِعْ زيداً أو عمراً، فإنّما نريد أَطِعْ واحداً منهما، فكذلك إذا نهينا، وقلنا: لا تُطع زيداً أوعمراً، فقد لا تُطعْ واحداً منهما (٢٩٦).

* وشَدَدْنا أسرهم (٧٦/ ٢٨).

الأسر: الخلق (٢٩٧)، ويقال: بل أراد مجرىٰ مايخرج من السّبيلين (٢٩٨).

## سورة المرسلات

* لأيّ يوم أُجّلت (٧٧/ ١٢).

اللّفظ إستخبار، والمعنىٰ: تعجّب.

* ألم نجعل الأرض كِفاتاً، أحياءً وأمواتاً (٧٧/ ٢٥).

يقول ـ جلّ من قائل، وعزّ من متكلّم ـ: ماداموا أحياء فإنّهم يمشون علىٰ ظهرها، فإذاماتوا ضمّتهم إليها (٢٩٩) في جوفها (٣٠٠).

* إنها ترمي بشررٍ كالقصر (٧٧/ ٣٢).

الشرَرْ ما تطاير من النّار (٣٠١).

---

(٢٩٣) مق ٢/ ٢٠٨.

(٢٩٤) صا ١٧٢.

(٢٩٥) صا ١٤٩.

(٢٩٦) صا ١٢٧.

(٢٩٧) مج ١/ ١٩١، مق ١/ ١٠٧.

(٢٩٨) مق ١/ ١٠٧.

(٢٩٩) مج ٤/ ٢٣٥.

(٣٠٠) مق ٥/ ١٩١.

(٣٠١) مق ٣/ ١٨٠.

* لاينطقون ولا يؤْذَنَ لهم فيعتذرون (٧٧/ ٣٥-٣٦).

وهم قد نطقوا بقولهم: (يا ليتنا نُرَدّ) [٣٠٢] لكنّهم نطقوا بما لم ينفع فكأنّهم لم ينطقوا وهذا ممّا نفي جملة من أجل عدمه كمال صفته [٣٠٣].

## سورة النبأ

* عمّ يتساءلون (٧٨/ ١).

اللّفظ إستخبار، والمعنىٰ تعجّب [٣٠٤].

* وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجّاجاً (٧٨/ ١٤).

ماء ثجّاج، أي: صبّاب، يقال: ثجّ الماء: إذا صبّه [٣٠٥].

أمّا المعصرات فسحائب تجيء بمطر [٣٠٦].

* وجنّات ألفافاً (٧٨/ ١٦).

الألفاف: الشجر يلتفّ بعضه ببعض [٣٠٧].

* لايَذُوقُون فيها برداً ولا شراباً (٧٨/ ٢٤).

البرد، في هذا الموضع: النّوم [٣٠٨].

* وكأساً دهاقاً (٧٨/ ٣٤).

يقال: أدهقت الكأس: ملأتها [٣٠٩].

## سورة النازعات

* أإنّا لمردودون في الحافرة (٧٩/ ١٠).

---

(٣٠٢) الأنعام: ٢٧.

(٣٠٣) صا ٢٥٩.

(٣٠٤) صا ١٨٣.

(٣٠٥) مـق ١/ ٣٦٧.

(٣٠٦) مق ٤/ ٢٤٢.

(٣٠٧) مق ٥/ ٢٠٧.

(٣٠٨) مق ١/ ٢٤٣، مج ١/ ٢٦٠.

(٣٠٩) مق ٢/ ٣٠٧.

الحافرة، هاهنا: أوّل الأمر[٣١٠]، أي: قالوا: نحيا بعد مانموت[٣١١].

* فإنّما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة (٣٧/ ١٩).

الساهرة: الأرض[٣١٢].

* والأرض بعد ذلك دحاها (٧٩/ ٣٠).

يتأوّلونه على أن (بعد) تكون بمعنى (مع)، أي: مع ذلك[٣١٣] والدّحو: البسط[٣١٤]، فدحاها: أي: بسطها مثل: طحاها[٣١٥].

## سورة عَبَس

* قُتل الإنسان ما أكفَره (٨٠/ ١٧).

ما: تعجّب،[٣١٦].

* ثمّ أماته فأقبره (٨٠/ ٢١).

القبر: قبر الميّت. يقال: قَبَرته أقبره، فان جعلت له مكاناً يُقبر فيه، قلت أقبرتُه.

وقال ناس من أهل التفسير في قوله تعالى:(ثمّ أماته فأقبره) : ألهمَ كيف يُدفن[٣١٧].

* ثمّ إذا شاء أنشره (٨٠/ ٢٢).

نشر الله الموتى فنَشروا، وأنشر الله الموتى، أيضاً. والنّشر دالّ على الفتح والتّشعّب[٣١٨].

* وفاكهة وأبّا (٨٠/ ٣١).

---

(٣١٠) بلفظ (الأمر الأول) في مق ٢/٨٥.

(٣١١) مق ٣/١٠٩.

(٣١٢) مج ٢/٨٦.

(٣١٣) صا ١٤٧.

(٣١٤) مج ٢/ ٣٢٠.

(٣١٥) مق ٣/٤٤٥.

(٣١٦) صا ١٨٨.

(٣١٧) مق ٥/ ٤٧-٤٨.

(٣١٨) ينظر مق ٥/ ٤٣٠.

الأبّ: المرعىٰ [٣١٩].

## سورة التكوير

* إذا الشمس كوّرت (٨١/ ١).

كأنّها جمعت جمعاً (مق ٥/١٤٦).

* و إذا العشار عطّلت (٨١/ ٤).

العِشار: النّوق التي نُتج بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها [٣٢٠] ومتى تركت الإبل بلا راعٍ فقد عُطلّت [٣٢١].

## سورة الانفطار

* يا أيّها الإنسان ماغرّك بربّك الكريم (٨٢/٦).

هذا من باب مخاطبة الواحد يُراد به الجمع [٣٢٢].

## سورة المطفّفين

* ويلٌ للمطفّفين. الّذين إذا اكتالوا على النّاس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون (٨٣/ ١-٢-٣).

الكيل: كيل الطعام. يقال: كلت فلاناً: أعطيته، واكتلت عليه: أخذت منه [٣٢٣].

* انّ كتاب الأبرار لفي عليّين (٨٣/ ٨).

قال الفرّاء: قالوا: إنّما هو ارتفاع بعد ارتفاع إلىما لا حَدّ له. وإنّما جُمع بالواو والنون لأنّ العرب إذا جمعت جمعاً لايذهبون فيه إلى أنّ له بناء من واحد واثنين، قالوه

---

(٣١٩) مج ١/١٤٣، مق ١/٦.

(٣٢٠) مق ٤/٣٢٥.

(٣٢١) مق ٤/٣٥١-٣٥٢.

(٣٢٢) صا ٢١٣-٢١٤.

(٣٢٣) مق ٥/١٥٠.

في المذكر والمؤنث، نحو علّيين، فإنّما يُراد به شيء، لايقصد به واحد ولا إثنان (٣٢٤).

* بل ران على قلوبهم (٨٣/ ١٤).

ران: أي: غلب. وهو من الاستعارة (٣٢٥).

* ختامه مسك (٨٣/ ٢٦).

ختمت الشيء، أختمه: اذا بلغت آخره، أي ان آخر مايجدونه منه رائحة المسك (٣٢٦).

## سورة الانشقاق

* اذا السّماء انشقّت (٨٤/ ١).

قالوا: تأويله انشقّت السماء، وان (اذا) لغو وفضل. كما قال: (إقتربت الساعة) (٣٢٧) و(أتىٰ أمرالله) (٣٢٨) قالوا: وفي شعر العرب قوله:

حتّى اذا أسلكوهم في قتائدة شُلّاً، كما تطرد الجمّالةُ الشُّرُدا (٣٢٩)

المعنى: حتّى أسلكوهم، وأنكر ناس هذا، وقالوا: (اذا السماء انشقّت) لها جواب مضمر، وقول القائل: (حتىٰ اذا أسلكوهم) فجوابه قوله: (شُلّا)، يقول: أسلكوهم شلّوهم شلّاً، واحتجّ أصحاب القول الاوّل بقول شاعر:

فاذا وذلك لامَهاهَ لذكره والدّهر يُعْقِبُ صالحاً بفسادِ (٣٣٠)

قالوا: المعنى: وذلك، وقال أصحاب القول الثاني: الواو مُقْحَمَة، المعنى فاذا ذلك (٣٣١).

*يا أيُّها الإنسان إنّك كادحٌ (٨٤/ ٦).

---

(٣٢٤) مق ٤/ ١١٥.

(٣٢٥) صا ٢٠٤.

(٣٢٦) مج ٢/ ٢٣٩، مق ٢/ ٢٤٥.

(٣٢٧) القمر: ١.

(٣٢٨) النحل: ١.

(٣٢٩) لعبد مناف بن ربع الهذلي، في ديوان الهذليين ٢/ ٤٢.

(٣٣٠) للأسود بن يعفر في المفضليات ٢٢٠.

(٣٣١) صا ١٣٩.

الخطاب للواحد يُراد به الجمع [٣٣٢].

* إنّه ظنّ أن لن يحور (٨٤/١٤).

حار، يحور: إذا رجع، [٣٣٣].

* فلا أُقسم بالشّفق (٨٤/١٦).

روى ابن نجيح [٣٣٤]، عن مجاهد قال: هو النهار. وروى العوّام بن حوشب [٣٣٥]، عن مجاهد، قال: هي الحمرة. وفي تفسير مجاهد، قال: الشّفق: الحمرة. قال الزجّاج: الشّفق: هي الحمرة التي تُرى في المغرب بعد سقوط الشمس. وأخبرنا علي ابن إبراهيم، عن محمّد بن فرج [٣٣٦]، قال: حدّثنا سلمة، عن الفرّاء، قال: الشفق: الحمرة... [٣٣٧].

* والليل وما وَسَق (٨٤/ ١٧).

وسَقت العين الماء: حملته. يقولون في النّفي: لا أفعله ما وَسَقت عيني الماء [٣٣٨].

* والله أعلم بما يوعون، فبشّرهم بعذاب أليم. إلّا الّذين آمنوا [٣٣٩] (٨٤/ ٢٣-٢٥).

معناه: والّذين آمنوا لهم أجر غير ممنون (٨٤/ ٢٣).

## سورة البروج

* ذُوالعرش المجيد (٨٥/١٥).

---

(٣٣٢) صا ٢١١-٢١٢.

(٣٣٣) مق ٢/١١٧.

(٣٣٤) .

(٣٣٥) .

(٣٣٦) ويقال: محمد بن فرح. احد علماء النحو من الكوفيين، أخذ عن سلمة بن عاصم. تأريخ بغداد ٣/١٦٥، نزهه الألباء ١٤٤.

(٣٣٧) مق ٣/١٩٨، مج ٣/١٦٦-١٦٧.

(٣٣٨) مج ٤/٥٢٥، مق ٦/١٠٩.

(٣٣٩) صا ١٣٥.

ذو، هاهنا: يدلّ على المِلك [٣٤٠].

## سورة الطارق

* النّجم الثّاقب (٨٦/ ٣).

الثّاقب: قالوا: هو نجم ينفُذ السماوات كلّها نوره [٣٤١].

* والسّماء ذات الرّجع (٨٦/ ١١).

الرَّجْع: الغَيث، وهو المَطر، وذلك أن السّماء تَغيث وتصبّ ثمّ ترجع فتغيث [٣٤٢].

* أمهلْهُم رويداً (٨٦/ ١٧).

قال بعضهم: أي: قليلاً [٣٤٣].

## سورة الأعلى

* فذكّر إن نفعت الذّكرىٰ (٨٧/ ٩).

الشرط هنا كالمجاز غير المعزوم، لأنّ الأمر بالتذكير واقع في كلّ وقت و التّذكير واجبٌ نَفَع أو لم ينفع، وقد يكون بعض الشرط مجازاً [٣٤٤].

* لايَمُوت فيها ولا يَحيىٰ (٨٧/ ١٢).

نفى عنه الموت لأنّه ليس بموت مريح، ونفى عنه الحياة لأنّها ليست بحياة طيّبة ولانافعة، وهذا في كلام العرب كثير [٣٤٥].

## سورة الغاشية

* هل أتاك حديثُ الغاشية (٨٨/ ١).

---

(٣٤٠) صا ١٥٣.

(٣٤١) مق ١/ ٣٨٢.

(٣٤٢) مق ٢/ ٤٩١.

(٣٤٣) صا ١٥٣.

(٣٤٤) صا ٦٢٠.

(٣٤٥) صا ٢٥٨.

يعني: القيامة. ثمّ قال:

* وجوه يومئذٍ خاشعة (٨٨/ ٢).

وذلك يوم القيامة (أيضاً). ثمّ قال:

* عاملةٌ ناصبة (٨٨/ ٣).

والنّصب والعمل يكونان في الدّنيا. فكأنّه ـ إذاً ـ على التّقديم والتأخير معناه: عاملة ناصبة في الدّنيا، يومئذ ـ أي: يوم القيامة ـ خاشعة والدّليل على هذا قوله جلّ اسمُه: (وجوه يومئذٍ ناعمة) (٨٨/ ٨) [٣٤٦].

* لَيسَ لَهُم طعام إلّا من ضَريع (٨٨/٦).

وهو: الشِّبرِقُ، نبات [٣٤٧].

* وأكواب موضُوعة (٨٨/ ١١٤).

الكُوب: القَدَح لاعُروة له، والجمع: أكواب [٣٤٨].

* وزرابّي مبثوثة (٨٨/ ١٧).

أي: كثيرة متفرّقة، وإذا بُسِط المتاع بنواحي البيت والدّار فهو مبثوث [٣٤٩].

* لستَ عليهم بمسيطر إلّا من تولى (٨٨/ ٢٢-٢٣).

معناه: لكنّ من تولّى وكفر، و(إلّا) في هذا الموضع بمعنى (لكن) وهي من الإستثناء المنقطع [٣٥٠].

* إنّ إلينا إيابَهم (٨٨/ ٢٥).

قال أبوحاتم [٣٥١]: وكان الأصمعي يفسّر الشعر الّذي فيه ذكر (الإياب) أنّه مع اللّيل ويحتّج بقوله:

تأوبني داءٌ مع اللّيل مُنْصِبُ [٣٥٢].

---

(٣٤٦) صا ٢٤٦-٢٤٧.

(٣٤٧) مج ٣/ ٣١٠.

(٣٤٨) مق ٥/ ١٤٥.

(٣٤٩) مق ١/ ١٧٢.

(٣٥٠) صا ١٣٥.

(٣٥١) سهل بن محمد السجستاني، عالم ثقة، باللغة والشعر، أخذ عن أبي زيد والأصمعي وكان كثير التصانيف توفي في سنة خمسين ومائتين وقيل: خمس وخمسين ومائتين. نزهة الالباء ١١٧ و فيات الاعيان ٢/ ٤٣٠.

(٣٥٢) المقاييس ١/ ١٥٣.

وكذلك يفسّر جميع مافي الأشعار. فقلت له: إنّما الإياب: الرّجوع أي وقت رجع، تقول: قد آب المسافر، فكأنّه أراد أن أوضّحَ له ،فقلت: قول عبيد[٣٥٣]:

وكـــلّ ذي غـــيـــبـــة يَـؤُوبُ وغـــائـــب الـــمَـــوت لايـؤُوب[٣٥٤]

أهذا بالعشيّ؟ فذهب يكلّمني فيه، فقلت: فقول الله تعالى: ( إنّ إلينا إيابهم) أهذا بالعشّي؟ فسكت.

قال أبو حاتم: ولكنّ أكثرمايجيء على ما قال، رحمنا الله وإيّاه[٣٥٥].

## سورة الفجر

* والشَّفْع والوِتْر( ٨٩/ ٢).

قال أهل التفسير: الوِتْر: الله تعالىٰ، والشَّفع الخلق[٣٥٦].

* هل في ذلك قسمٌ لذي حِجْر( ٨٩/ ٥).

الحِجْر: العقل[٣٥٧] وسمّي العقل حجراً لانه يمنع من إتيان مالاينبغي، كما سمّي عقلاً تشبيهاً بالعقال[٣٥٨].

* إرَمَ ذات العماد( ٨٩/ ٧).

العِماد: الطّول: أي: ذات الطول[٣٥٩].

* فصبّ عليهم ربّك سوطَ عذاب( ٨٩/ ١٣).

السّوط من العذاب: النّصيب[٣٦٠] من قولهم: سُطته بالسَّوط ضربته[٣٦١].

* فَقَدر عليه رزقه( ٨٩/ ١٦).

---

(٣٥٣) هوعبيد بن الابرص، نسبت له معلّقة.

(٣٥٤) من معلقته. ينظر المعلقات ١٥٦.

(٣٥٥) مق ١/ ١٥٣.

(٣٥٦) مق ٣/ ٢٠١.

(٣٥٧) مج ٢/ ١٣٩.

(٣٥٨) مق ٢/ ١٣٨.

(٣٥٩) مق ٤/ ١٣٩.

(٣٦٠) مج ٣/ ١٠٢.

(٣٦١) مق ٣/ ١١٦.

فمعناه: قُتر، وقياسه أنه أُعطي ذلك بقدر[٣٦٢].

* وتحبون المال حبّاً جمّاً (٨٩/ ٢٠).

الجَم: الكثير. وقُرئت: ويحبّون[٣٦٣].

## سورة البلد

* لَقَد خَلَقنا الإنسان في كَبَد.

أي: ضيق وخدّة (صا ٢٠٤).

يُقال: لقي فلان من هذا الأمر كبداً، أي: مشقّة (مق ٥/ ١٥٣).

## سورة الشمس

* والسماء وما بناها (٩١/٥).

أي: ومن بناها[٣٦٤].

* والأرض وما طحاها (٩١/٦).

الطّحو، كالدّحو، وهو: البسط[٣٦٥].

* ونفس وما سوّاها (٩١/٧).

الأصل في (ما) أنّها تكون لغير النّاس. قال أبو عبيدة: وأهل مكّة يقولون إذا سمعوا صوت الرّعد: سبحان ما سبحت له[٣٦٦].

* فألهَمَها فُجُورها وتقواها (٩١/ ٨).

الإلهام: كأنه شيء أُلقي في الرّوع فالتهمه[٣٦٧].

* قد أفلَحَ من زكّاها وقد خابَ من دسّاها (٩-١٠).

---

(٣٦٢) مق ٥/ ٦٣.

(٣٦٣) مق ١/ ٤١٩.

(٣٦٤) صا ١٧١.

(٣٦٥) مق ٣/ ٤٤٥.

(٣٦٦) صا ١٧١.

(٣٦٧) مق ٥/ ٢١٧.

دَسَّسَها: أي: أخفاها أوأغمضها هذا هو المعّول عليه، غير أنّ بعض أهل العلم قال:

دسّاها، أي: أغواها و أغراها بالقبيح، قال:

وأنت الذي دسَّيت عَمْراً فأصبحت حلائِلُهُ منه أرامِلَ ضُيَّعا [٣٦٨]

وقيل: دسَّها بالمعاصي، أي: أذلّها. وقيل: دسَّها في المكان الغامض خوفاً من أن يُسأل أو يضاف، فيكون الياء عوضاً من إحدى السينين [٣٦٩].

* فَدَمْدَمَ عليهِم ربّهم بذنبهم فسّواها (٩١/١٤).

الدّمدَمَة: الإهلاك، وذلك لِمَا غشيهم به من العذاب و الإهلاك [٣٧٠].

## سورة الليل

* وما خَلَق الذَّكَر والأُنثى (٩٢/٣).

قال أبوعبيدة: معناها: ومَن خلق الذَّكَر والأُنثى [٣٧١]. وكان بعضهم يقرأ: (وما خَلْقُ الذَّكَرِ و الأُنثى) أي: وخلقة الذّكَر والأُنثى [٣٧٢].

## سورة الضّحى

* فأمّا اليتيمَ فلا تَقْهَر (٩٣/٩).

قُرئَت: (فلا تكهر)، أي: فلا تقهر [٣٧٣].

## سورة التين

* فلهم أجرٌ غيرممنون (٩٥/٦).

---

(٣٦٨) مق ٢/٢٧٧، مج ٢/٢٦٩.

(٣٦٩) مج ٢/٢٦٩.

(٣٧٠) مق ٢/٢٦٠.

(٣٧١) صا ١٧١.

(٣٧٢) صا ١٧١.

(٣٧٣) مق ٥/١٤٤.

أي: غيرمقطوع. يُقال: مَننت الحبل: قطعته [٣٧٤].

## سورة العلق

* إقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربّك الأكرم الذي علّم بالقلم. علّم الانسان مالم يعلم (٩٦/ ١-٥).

من الدليل على انّ الخطّ توقيف ..... [٣٧٥].

* أرأيت إن كذّب وتولّى، ألم يعلم بأنّ الله يرى؟ (٩٦/ ١٣-١٤).

أرأيت، في هذا الموضع، للتنبيه ولا يقتضي مفعولاً [٣٧٦].

* لنسفعاً بالنّاصية (٩٦/ ١٥).

هذا من الإستعارة [٣٧٧]، وسفعت الفرس: إذا أخذت بمقدّم رأسها، وهي ناصيته [٣٧٨].

## سورة القدر

* هي حتى مطلع الفَجر (٩٧/ ٥).

حتّى، في هذا الموضع، بمعنى: إلى (صا ١٥١).

والمطلع: موضع الطلُوع (مق ٣/ ٤١٩).

## سورة البيّنة

* يتلو صحفاً مطهّرة فيها كُتُب قيّمة (٩٨/ ٢-٣).

أي: أحكام مستقيمة [٣٧٩].

---

(٣٧٤) مق ٥/ ٢٦٧.

(٣٧٥) صا ٣٤/ ٣٥، وقد مرّ في سورة القلم.

(٣٧٦) صا ٢٦٩.

(٣٧٧) صا ٢٠٤.

(٣٧٨) مق ٣/ ٨٤.

(٣٧٩) مق ٥/ ١٥٩.

## سورة الزّلزلة

* وأخرجت الأرض أثقالها (٩٩/ ٢).

أثقال الأرض: كنوزها، ويقال: هي أجساد بني آدم [٣٨٠].

## سورة العاديات

* والعاديات ضبحاً (١٠٠/ ١).

يقال: هو صوت أنفاسها، ويقال: بل هو عَدْوٌ فوق التقريب، ويقال: هو الضَّبع، وذلك ان يمدّ ضَبْعَيه حتى لا يجد مزيداً [٣٨١].

* وإنّه لحبّ الخير لشديد (١٠٠/ ٨).

الشديد: دالّ على القوّة [٣٨٢].

## سورة القارعة

*فأُمّه هاوية (١٠١/ ٩).

هوت أُمّه: شَتم، أي: سقطت وهلكت، كما يقال: ثاكلة [٣٨٣].

## سورة العصر

* انّ الانسان لفي خُسر، إلّا الذين آمنوا (١٠٣/ ٢-٣).

استثناء من الشيء الموحّد لفظاً وهو في المعنىٰ جمع [٣٨٤].

---

(٣٨٠) مج ١/ ٣٦٢. مق ١/ ٣٩٢.

(٣٨١) مج ٣/ ٣٠١.

(٣٨٢) مق ٣/ ١٧٩.

(٣٨٣) مق ٦/ ١٦.

(٣٨٤) صا ١٣٦.

## سورة الهمزة

* في عَمَدٍ ممّددة (١٠٤/ ٩).

أي: في شبه أخبية من نار ممدودة، وقال بعضهم: (في عَمَدٍ).

وقرئت: (في عُمُدٍ) وهوجمع عماد [٣٨٥].

## سورة الفيل

* طيراً أبابيل (١٠٥/ ٣).

قال الخليل: أي: يتبع بعضها بعضاً [٣٨٦].

* فَجَعلَهُم كَعَصفٍ مأكول (١٠٥/ ٥).

قال بعض المفسّرين: العصف: كلّ زرع أُكِل حبّه وبقي تبنه. وكان ابن الأعرابي يقول: العَصف: ورق كلّ نابت [٣٨٧].

## سورة الكوثر

* إنّا أعطيناك الكَوثر (١٠٨/ ١).

الكَوْثَر: نهرفي الجنّة. قالوا هذا. وقالوا: أراد الخير الكثير [٣٨٨].

## سورة الكافرون

كان يقال لهذه السورة، وسورة (قل هو الله أحد) [٣٨٩] المقشقشات لأنّهما تُخرجان قارئهما مؤمناً بهما من الكفر [٣٩٠].

---

(٣٨٥) مق ٤/ ١٣٩.

(٣٨٦) مق ١/ ٥٤٢.

(٣٨٧) مق ٤/ ٣٢٨.

(٣٨٨) مق ٥/ ١٦١.

(٣٨٩) الصمد.

(٣٩٠) مج ٤/ ١١٤، مق ٥/ ١٠.

## سورة النصر

* إذا جاء نصرُالله ِوالفَتح ورأيت النّاسَ يَدخلُون في دينِ الله أفواجاً، فسبّح بحمد ربّك واستَغفِرهُ (١١٠/ ١-٢-٣).

أمره بالإستغفار إذا جاء الفتح، فكأنّه أعلمه أنّه إذا جاء الفَتح و استغفَر غفر له ما تقّدم من ذَنبه وما تأخّر[٣٩١].

## سورة المسد

* تبّت يدا أبي لهب، وتب (١١١/ ١).

أي: وقد تبّ وحاق به التّباب.... [٣٩٢].

* و امرأته حمّالة الحَطَب (١١١/ ٤).

قالوا: هي كناية عن النميمة[٣٩٣] يقولون: حطب فلان بفلان: سعىٰ به[٣٩٤].

## سورة الاخلاص

هذه السورة من المقشقشتين[٣٩٥].

* وَلَم يَكُن لَهُ كُفُواً أحدْ (١١٢/ ٤).

الكفء: المِثل[٣٩٦].

---

(٣٩٢) صا ١١٥، وينظر ما مرّ في سورة الفتح (٨/ ١).

(٣٩٣) صا ١٩٩، وينظر ما مرّ في سورة عبس (٨٠/ ١٧).

(٣٩١) مق ٢/ ٧٩.

(٣٩٤) مج ٢/ ٨٣.

(٣٩٥) مق ٥/ ١٠. وينظر مامرّ في سورة الكافرون.

(٣٩٦) مق ٥/ ١٨٩.

## سورة الفلق

* ومن شرّ النّفّاثاتِ في العُقد (٤/١١٣).

من السّواحر اللّواتي يُعَقِّدنّ في الخيوط [٣٩٧].

* * *

(٣٩٧) مق ٤/ ٨٩.